

دراسة استقصائية عبر الإنترنت عن أنظمة المعلومات والسجلات وقواعد البيانات

مقدمة من جمهورية سلوفينيا

تهدف هذه الدراسة الاستقصائية عبر الإنترنت إلى تقصي الحقائق. والهدف منها هو جمع الخبرات الوجيهة والحلول العملية المنفذة مسبقاً لإنشاء وتشغيل وإدارة أنظمة المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

ويستخدم مصطلح "أنظمة المعلومات" في هذه الدراسة الاستقصائية ليغطي عموماً قواعد البيانات والسجلات وقوائم الجرد والقوائم وأنواعاً أخرى من توثيق الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

وربما تم إنشاء أنظمة المعلومات هذه لمجموعة متنوعة من الأغراض، بعضها يتعلق بالملكية الفكرية والبعض الآخر لا يتعلق بها. فعلى سبيل المثال، أنشأت العديد من البلدان سجلات وقوائم جرد، وتحفظت بها، لصون وحفظ التراث الثقافي غير المادي (الذي يشمل المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي). وفي بعض الحالات، قد يكون لأنظمة المعلومات أغراض تتعلق بالملكية الفكرية وغير متعلقة بالملكية الفكرية، أو قد لا يكون التمييز بين الاثنين واضحاً.

لذلك، في حين أن الغرض من هذه الدراسة الاستقصائية هو جمع المعلومات عن أنظمة المعلومات التي لها أغراض ووظائف متعلقة بالملكية الفكرية، فإن المجيبين مدعوون لتقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات.

1. هل يوجد أي نظام قانوني محلي أو عرفي رسمي في بلدك يتطلب، أو على الأقل يتعلق بإنشاء و/ أو صون نظام معلومات بشأن الموارد الوراثية و/ أو المعارف التقليدية و/ أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، مثل:

- قانون الملكية الفكرية التقليدية؟
 - قانون محدد لحماية المعارف التقليدية و/ أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي؟
 - تشريعات بشأن النفاذ وتقاسم المنافع أو التشريعات التي تتناول التنوع البيولوجي والبيئة والتراث الثقافي غير المادي والبحوث الممولة من القطاع العام والأغذية والزراعة؟
 - القوانين والممارسات العرفية؟
 - قانون السرية/الأسرار التجارية/المعلومات غير المكشوف عنها؟
- في حال كان الأمر كذلك، فيرجى تقديم تفاصيل، مثل عنوان (ين) القانون (القوانين) والأحكام ذات الصلة.

نعم

جمهورية سلوفينيا هي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، ويرد شرط خاص بإنشاء وحفظ الوثائق والسجلات المتعلقة باستخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بموجب اللائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 2014/511 للبرلمان الأوروبي والمجلس بشأن تدابير الامتثال لفائدة المستخدمين انطلاقاً من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في الاتحاد.

يجب على السلطات الوطنية المختصة التحقق من امتثال المستخدمين لالتزاماتهم، وحصولهم على موافقة مسبقة مستنيرة ووضعهم لشروط مُتفق عليها بصورة متبادلة. كما يجب على السلطات المختصة الاحتفاظ بسجلات لعمليات التحقق التي تم إجراؤها. وتحفظ السلطات المختصة بسجلات لعمليات التحقق هذه، المشيرة بالأخص إلى طبيعتها ونتائجها، وكذلك بسجلات لأي إجراءات وتدابير تصحيحية، لمدة خمس سنوات على الأقل.

كما توفر اللائحة المذكورة الأساس القانوني لسجل مجموعات الموارد الوراثية داخل الاتحاد الأوروبي الذي يتضمن مراجع مجموعات الموارد الوراثية أو أجزاءً من تلك المجموعات. وتتولى السلطة الوطنية المختصة إخطار المفوضية بإدراج المعلومات الواردة في السجل، وذلك بعد التحقق من استيفاء المجموعة أو جزء منها للمعايير.

وبالإضافة إلى ذلك، تمنح تشريعات الاتحاد الأوروبي للنفاذ وتقاسم المنافع رابطات مستخدمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية أو أي أطراف معنية أخرى إمكانية تسجيل مجموعة من الإجراءات أو الأدوات أو الآليات التي يضعوها ويشرّفوا عليها، ويُعترف بها على أنها من أفضل الممارسات. وتولت المفوضية الأوروبية إنشاء هذا السجل القائم على الإنترنت وتحديثه.

وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، نود أن نشير إلى أن سلوفينيا بلد متجانس على الصعيد الوطني، حيث تعتبر دولة ذات أغلبية متميزة. والسكان الأصليون هم في الغالب من السلوفينيين الذين عاشوا على الأراضي الوطنية على مدار قرون من الزمن. وهناك ثلاث أقليات مُعترف بها في سلوفينيا: الإيطالية (المدن الساحلية ومناطقها الداخلية)، والهنغارية (بريكمورج)، وطائفة الروما العرقية (بريكمورج، ودولينسكا، وكارنيولا البيضاء).

ويمكن تسجيل المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي (في نطاق مفهوم أوسع)، من بين أمور أخرى، على أنها تراث ثقافي. وسجل التراث الثقافي هو المجموعة المركزية للبيانات الخاصة بالتراث في سلوفينيا. ويجري استخدامه لتوفير الدعم المعلوماتي بغرض تنفيذ إجراءات حماية التراث، ويهدف أيضاً إلى تمثيل التراث والبحث فيه وتثقيف عامة الجمهور وإذكاء وعيهم بالتراث. ويمكن تصنيف المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وإدراجها في السجل على أنها تراث غير مادي وإعلانها تراثاً غير مادي ذا أهمية خاصة، حيث يجري تنفيذ الأحكام المتعلقة بجلسات الاستماع العلنية من خلال دعوة الجماعات والمجموعات والأفراد الذين يحملون التراث غير المادي الذي هو موضع عملية الإعلان وغيرهم من الجمهور المعني، للمشاركة في الإجراء. ويجري الإعلان عن التراث غير المادي ذي الأهمية الوطنية بموجب مرسوم حكومي، والتراث غير المادي ذي الأهمية المحلية بموجب مرسوم صادر عن الهيئة التمثيلية للمقاطعة أو البلدية. ويتضمن إجراء الإعلان تحديد التراث غير المادي ذي الأهمية الخاصة، والقيم التي تبرز الإعلان عن التراث غير المادي ذي الأهمية الخاصة، وأحكاماً بشأن الحفاظ الشامل على التراث غير المادي ذي الأهمية الخاصة، ودعم المجتمعات والجماعات والأفراد الذين يحملونه، وحماية الأماكن الثقافية المرتبطة به. كما يحدد إجراء الإعلان طريقة ممارسة حق المؤلف والحقوق المجاورة الخاصة بالتراث غير المادي ذي الأهمية الخاصة، مع مراعاة اللوائح التي تنظم حق المؤلف والحقوق المجاورة الأخرى، ولكن بطريقة تُمكن الجمهور من الوصول إلى التراث غير المادي ذي الأهمية الخاصة ونقله من جيل إلى جيل.

2. هل بلدك طرف في أي صك قانوني دولي أو إقليمي (مثل اتفاقية أو معاهدة أو إعلان) يتطلب إنشاء نظم معلومات لحماية الموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو المشاركة فيها؟ في حال كان الأمر كذلك، يرجى تحديد الصك القانوني الدولي أو الإقليمي.

وقعت جمهورية سلوفينيا على بروتوكول ناغويا الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في سبتمبر 2011، لكنها لم تُصدّق عليه بعد. ومع ذلك،

تُنفذ سلوفينيا الالتزامات المتعلقة بمستخدمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من خلال لوائح الاتحاد الأوروبي للنفاذ وتقاسم المنافع. ويجب على جميع مستخدمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها بذل العناية الواجبة للتأكد مما إذا كان قد أُتيح الوصول إليها وفقاً للمتطلبات القانونية أو التنظيمية المعمول بها لضمان تقاسم المنافع بصورة عادلة ومنصفة.

وتوفر اللوائح المشتركة للاتحاد الأوروبي بشأن النفاذ وتقاسم المنافع الأساس القانوني لإنشاء أنظمة معلومات لحماية و/أو تعزيز و/أو تأمين الموارد الوراثية والمعارف التقليدية.

وجمهورية سلوفينيا هي أيضاً طرف في المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تُشكل صكاً دولياً متخصصاً بشأن النفاذ وتقاسم المنافع للموارد الوراثية النباتية.

3. هل يوجد أي نظام (أنظمة) للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي في بلدك (سواء كان مرتبطاً بالملكية الفكرية أم لا)؟ في حال كان الأمر كذلك، يرجى تقديم وصف لنظام (أنظمة) المعلومات المعني(ة).

نعم. يُرجى الاطلاع على أجوبة السؤال الأول أعلاه.

أداة *DECLARE* هي أداة قائمة على الويب على نطاق الاتحاد الأوروبي تتيح لمستخدمي الموارد الوراثية تقديم إعلانات العناية الواجبة المطلوبة بموجب لوائح الاتحاد الأوروبي للنفاذ وتقاسم المنافع إلى السلطات المختصة المعنية والمسؤولة عن تنفيذها. وتستخدم السلطات المختصة أيضاً أداة *DECLARE* لنقل المعلومات غير السرية من إعلانات العناية الواجبة إلى مركز تبادل المعلومات بشأن النفاذ وتقاسم المنافع. ويعتبر مركز تبادل المعلومات بشأن النفاذ وتقاسم المنافع منصة دولية لتكنولوجيا المعلومات لتبادل جميع المعلومات ذات الصلة بالنفاذ وتقاسم المنافع بين الجهات الفاعلة في مختلف البلدان الأطراف في بروتوكول ناغويا.

لا يُعد استخدام *DECLARE* أمراً إلزامياً. ومع ذلك، يتم حث المستخدمين بشدة على استخدام *DECLARE* بدلاً من تقديم إعلانات العناية الواجبة ورقياً، ولكن إذا كان المستخدم، لسبب ما، لا يرغب في استخدام النظام الإلكتروني، فإنه يمكن أيضاً تقديم الإعلانات ورقياً. يُرجى العلم أيضاً أنه يمكن لكل دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وضع أنظمتها الوطنية الخاصة بها للمستخدمين لتقديم إعلانات العناية الواجبة. سيتم ربط هذه الأنظمة بشكل عام بأداة *DECLARE*. لم تضع سلوفينيا نظامها الخاص وتستخدم نظام *DECLARE* الذي وضعته المفوضية الأوروبية.

وتتعلق الأسئلة التالية على وجه التحديد بأنظمة المعلومات التي لها غرض أو وظيفة تتعلق بالملكية الفكرية.

4. ما الأهداف المتعلقة بالملكية الفكرية المطلوب تحقيقها من خلال نظام (أنظمة) المعلومات المعني(ة)؟

التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية وفقاً لبروتوكول ناغويا.

5. ما هي أنواع المعلومات المدرجة في نظام المعلومات هذا، بما في ذلك فئات المعلومات الحساسة المحتملة مثل المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي المقدسة و/أو المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي السرية؟

المعلومات المقدمة بموجب اللائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 2014/511 للبرلمان الأوروبي والمجلس بشأن تدابير الامتثال للمستخدمين من بروتوكول

ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في الاتحاد.

6. ما أدوار مختلف أصحاب المصلحة في إنشاء نظام (أنظمة) المعلومات:

• من الذي يحدد الموارد الوراثية ويوثقها؟

لغرض استخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية، فإن المفوضية الأوروبية مسؤولة عن إنشاء وحفظ السجلات وأنظمة معلومات البيانات على نطاق الاتحاد الأوروبي. كما يمكن للدول الأعضاء وضع السجلات الوطنية الخاصة بها وقواعد البيانات على الإنترنت إذا رغبت في ذلك.

• من يكتب ويصور ويسجل ويترجم ويجمع المعارف التقليدية و/ أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي؟

• من يدير نظام المعلومات/قاعدة البيانات/السجل (السجلات)؟

• من يمكنه إضافة مدخلات/ تسجيلات جديدة؟

يتعين على مستخدمي الموارد الوراثية تقديم الإعلانات، وفقاً للوائح الاتحاد الأوروبي للنفاد وتقاسم المنافع. ويمكن أن يكون مستخدم الموارد الوراثية فرداً أو كياناً (مختبر، جامعة، شركة، إلخ). إذا كان المستخدم المعني فرداً، فإنه يجب عليه التسجيل على هذا النحو.

تُحدّد السلطات المختصة بتقديم إعلانات العناية الواجبة في اللائحة التنفيذية للمفوضية. بالنسبة إلى نقطة التفتيش الأولى (تلقي تمويل البحث)، يجب تقديم الإعلانات إلى السلطة المختصة حسب محل متلقي التمويل (وفي حال كان محل المتلقي خارج الاتحاد الأوروبي غير أن البحث يجري تنفيذه داخل الاتحاد الأوروبي، فإن التقديم يكون حسب محل إجراء البحث). وبالنسبة إلى نقطة التفتيش الثانية (المرحلة الأخيرة من تطوير المنتج)، يجب تقديم إعلان العناية الواجبة إلى السلطة المختصة في الدولة العضو التي يُحدّد فيها المستخدم. ويعمل نظام *DECLARE* تلقائياً على تقديم إعلانات العناية الواجبة إلى السلطات المختصة وفقاً لهذه المعايير، استناداً إلى المعلومات المقدّمة من المستخدمين.

7. ما هي المبادئ والطرائق التي تنظم الوصول إلى المعلومات ذات الصلة:

• من يتحكم بنظام المعلومات؟؟

المفوضية الأوروبية.

• من المخول للوصول إلى المحتوى؟؟

السلطات الوطنية المختصة، والمفوضية الأوروبية، ومستخدمو الموارد الوراثية والمعارف التقليدية.

يمكن الاطلاع على المعلومات غير السرية الواردة في إعلان العناية الواجبة من جانب أي شخص في نهاية الأمر، حيث تُنقل إلى مركز تبادل المعلومات بشأن النفاذ وتقاسم المنافع، ومن ثم تُنشر لعامة الجمهور. وقبل إرسال المعلومات إلى مركز تبادل المعلومات بشأن النفاذ وتقاسم المنافع، يمكن الاطلاع على المعلومات غير السرية من جانب السلطة المختصة ذات الصلة (التي قدّم إليها المستخدم إعلان العناية الواجبة)، ومفوضية الاتحاد الأوروبي (عندما تتحقق الجهة المختصة من صحة إعلان العناية الواجبة)، والسلطات المختصة الأخرى في الاتحاد الأوروبي (في الحالات التي يُطرح فيها منتج في سوق أكثر من دولة عضو في الاتحاد الأوروبي).

• هل هناك مستويات متدرجة للوصول إلى فئات مختلفة من المحتوى؟

يمكن الوصول إلى المعلومات السرية المدرجة في إعلان العناية الواجبة بنظام DECLARE من جانب الأعضاء الآخرين في مؤسسة المستخدم نفسه والسلطات المختصة التي يُقدّم إليها إعلان العناية الواجبة. هذه هي الكيانات الوحيدة التي يمكنها الاطلاع على المعلومات السرية. ولا يمكن للسلطات المختصة الأخرى أو المفوضية الأوروبية الاطلاع على المعلومات السرية. كما لا تُنقل المعلومات السرية إلى مركز تبادل المعلومات بشأن النفاذ وتقاسم المنافع.

8. ما مدى مشاركة الشعوب الأصلية وما هي حقوقها، وكذلك المجتمعات المحلية، في عملية إنشاء وتشغيل وإدارة نظام (أنظمة) المعلومات؟

غير منطبق

9. ما هو الأثر القانوني لإدراج الموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، حسب الحالة، في نظام المعلومات؟ على سبيل المثال، هل يؤسس الإدراج لحقوق الملكية الفكرية؟

غير منطبق

10. كيف تسوّى المنازعات (على سبيل المثال، المطالبات المتنافسة من قبل أكثر من مجتمع واحد إلى هيئة معينة من الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي)؟ كيف يتم التعامل مع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي عبر الحدود؟

غير منطبق

11. هل توجد معايير للتشغيل البيئي بين أنظمة المعلومات الموجودة في بلدك وأنظمة أو خدمات المعلومات الأخرى؟ هل تتعلق معايير التشغيل البيئي هذه بما يلي: "1" تنسيقات البيانات (مثل XML، وحقول البيانات، وما إلى ذلك)؛ "2" وبيانات المحتوى (مثل التوصيف والوظيفة والاستخدام التقني للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي)؛ "3" والبيانات الوصفية للحقوق (مثل صاحب الحق والموضوع وتاريخ التوثيق وما إلى ذلك)؛ "4" وهياكل نظم المعلومات والخدمات (على سبيل المثال، واجهات برامج التطبيقات، وما إلى ذلك)؟ إذا كان الأمر كذلك، يرجى تقديم وصف لهذه المعايير.

غير منطبق

12. هل لديك أي آراء أو تجارب أخرى تتعلق بإنشاء نظم المعلومات وتشغيلها وإدارتها؟

غير منطبق

13. هل لديك أي اقتراحات للعمل في المستقبل تحت رعاية لجنة المعارف للويبو و/أو من قبل أمانة الويبو بشأن هذه القضايا؟

/